

لسان العرب

(لوص) لاصه بعينه لَوْصًا وِلاوَصَه طالَعَه من خَلالِ أَوْ سِتْرٍ وقيل المُلَاوَصَةُ النظر يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَأَنه يَرُومُ أَمْرًا وَالإِلَاصَةُ مثل العِلَاصَةِ إِدَارَتُكَ الإِنْسَانَ عَلَى الشَّيْءِ تَطَلُّبُهُ مِنْهُ وَمَا زَلَّتْ أُكُلِيصُهُ وَأُلَاوِصُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَيُّ أُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ لِعَثْمَانَ فِي مَعْنَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلاَصَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّه يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ شَهَادَةً أَن لَّا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَيُّ أَدَارَهُ عَلَيْهَا وَرَاوَدَهُ فِيهَا اللَّيْثُ اللَّوْصُ مِنَ الْمُلَاوَصَةِ وَهُوَ النَّظَرُ كَأَنه يَخْتَلُّ لِيَرُومَ أَمْرًا وَالإِنْسَانَ يُلَاوِصُ الشَّجَرَةَ إِذَا أَرَادَ قَلَاعَهَا بِالْفَأْسِ فَتَرَاهُ يُلَاوِصُ فِي نَظَرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَيْفَ يَضْرِبُهَا وَكَيْفَ يَأْتِيهَا لِيَقْلَعَهَا وَيُقَالُ أَلاَصَهُ عَلَى كَذَا أَيُّ أَدَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَثْمَانَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَقْمُ مَصُّكَ قَمِيصًا وَإِنَّكَ سَتُلَاصُ عَلَى خَلْعِهِ أَيُّ تُرَاوِدُ عَلَيْهِ وَيُطَلَّبُ مِنْكَ أَنْ تَخْلَعَهُ يَعْنِي الْخُلَافَةَ يُقَالُ أَلَصْتَهُ عَلَى الشَّيْءِ أُلَيْصُهُ مِثْلُ رَاوَدْتَهُ عَلَيْهِ وَدَاوَرْتَهُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَأَدَارُوهُ وَأَلَصُوهُ فَأَبَى وَحَلَفَ أَن لَّا يَلَاخَقَهُمْ وَمَا أَلَصْتُ أَنْ أَخُذَ مِنْهُ شَيْئًا أَيُّ مَا أَرَدْتُ وَيُقَالُ لِلْفَالِوُذِ الْمُلَاوِصُ وَالْمُزْعَزَعُ وَالْمُزْعَزَعُفَرُ وَاللَّامُصُ وَاللَّوِاصُ أَبُو تَرَابٍ يُقَالُ لاصَ عَنِ الْأَمْرِ وَنَاصَ بِمَعْنَى حَادَ وَأَلَصْتُ أَنْ أَخُذَ مِنْهُ شَيْئًا أُلَيْصُ إِلاَصَةً وَأَنَصْتُ أُنَيْصُ إِناصَةً أَيُّ أَرَدْتُ وَلَوِصَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ اللَّوِاصَ وَاللَّوِاصُ هُوَ الْعَسَلُ وَقِيلَ الْعَسَلُ الصَّافِي وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ سَبَقِ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ أَمِنْ الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ هُوَ وَجَعُ الأُذُنِ وَقِيلَ وَجَعُ النَّحْرِ